

عربي وعالمي | الاقتصادي

مؤشر «نيكي» الياباني يفلق على أعلى مستوى في 7 أسابيع

تباين أداء البورصات العالمية بسبب مخاوف صينية



ياباني يمر أمام لوحة تعرض حركة أسهم طوكيو التي ارتفعت أمس إلى أعلى مستوى في 7 أسابيع (أ ف ب)

◆ **عوامص (وكالات) -** تباين أداء البورصات العالمية أمس وسط مخاوف من تأثير محاولات الصين لاحتواء التضخم على تعافي الاقتصاد العالمي الهش.

وقال هينو رولاند الخبير الاستراتيجي لدى رولاند ريسيرش في فرانكفورت "أثارت الأرقام التي أعلنتها الصين مخاوف من فرض قيود أكثر صرامة على سياستها النقدية.. سيترك ذلك تأثيراً سلبياً على الشركات التي تتمتع بوضع جيد في الصين".

وأغلق مؤشر نيكي القياسي للأسهم اليابانية أمس على أعلى مستوى في سبعة أسابيع مع صعود أسهم المصدريين مثل سوني كورب بعد هبوط غير متوقع في المخزونات النفطية الأميركية في يناير الماضي وفي أعقاب تراجع الين أمس إلى أدنى مستوى في أسبوعين.

وزاد مؤشر نيكي لأسهم كبرى الشركات اليابانية 101.3 نقطة أو ما يوازي واحداً بالمئة ليفلج على 10664.95 نقطة مسجلاً أعلى مستوى إغلاق في حوالي سبعة أسابيع، وارتفع مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0.9 بالمئة إلى 930.38 نقطة.

كما ارتفعت بورصة هونج كونج بمقدار 19.91 نقطة بنسبة 0.09 في المائة لتقف عند 21228.20 نقطة.

وتراجع مؤشر هانج سينغ الرئيسي بمقدار يتجاوز مائة نقطة قبل ظهر أمس عقب ارتفاعه بمقدار 125 نقطة عند الافتتاح، ثم اتجه بعد ذلك نحو الارتفاع.

وظلت قيمة التداول منخفضة عند 57.30 مليار دولار هونج كونج (حوالي 7.38 مليار دولار أميركي). فيما شهدت الاسهم الصينية تفاوتاً عند الاقفال، حيث ارتفع مؤشر شنغهاي المجمع الرئيسي في بورصة شنغهاي للأوراق المالية 2.36 نقطة بنسبة 0.08 في المئة ليصل إلى 3051.28 نقطة، في حين تراجع مؤشر شنغشن المركب 23.96 نقطة بنسبة 0.19 في المائة ليصل إلى 12367.69 نقطة.

وانخفضت قيمة التداول الإجمالية للبورصتين لتصل إلى 166.4 مليار يوان (24.4 مليار دولار أميركي) مقارنة بيوم التداول السابق حين بلغ إجمالي قيمة التداول 172.7 مليار يوان.

وانخفضت اسعار 585 سهماً وارتفعت اسعار 280 سهماً في بورصة شنغهاي، وانخفضت اسعار 519 سهماً وارتفعت اسعار 371 سهماً في بورصة شنغشن.

كذلك انخفضت الاسهم الأوروبية قليلاً بحلول منتصف جلسة الأسس في ظل تراجع أسهم شركات التعدين بفعل مخاوف من

تشديد السياسة النقدية في الصين بينما قاد سهم فولكسفاغن أسهم شركات السيارات الصاعدة. وبحلول الساعة 11.47 بتوقيت جرينتش تراجع مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.1 في المئة إلى 1058.10 نقطة بعدما أغلق عند 1058.81 نقطة في الجلسة السابقة مسجلاً أعلى مستوى إغلاق منذ 19 يناير الماضي.

وتتبع أسهم شركات التعدين انخفاض أسعار السلع الأولية في ظل قلق المستثمرين بشأن تشديد السياسة النقدية في الصين أكبر مستهلك في العالم حيث ارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين لأعلى مستوى خلال 16 شهراً في فبراير المنصرم. وتراجعت أسهم أنجلو أميركان وبيوراسيان ناتشورال ريسورسز وكازاخيمس وبني.اتش.بي.بيليتون وإكستراتا وريو تينتو بنسب تراوحت

بين واحد و2.7 في المئة. وتصدر سهم فولكس فاجن الأسهم الراحبة إذ صعد 3.6 في المئة بعدما أكدت الشركة التوقعات بإيرادات مرتفعة في 2010، وقال متعاملون إن المستثمرين قاموا بتغطية مراكز مدينة بعدما أعلنت الشركة احتمال عدم إصدار نحو 135 مليون سهم من الأسهم المتأثرة في النصف الأول من العام، وارتفعت أسهم فيات وبيجو وبورشه ورينو بما بين 0.6

و2.1 في المئة. وهبطت أسهم البنوك مع تراجع أسهم باركليز وبناتكو سانتاندر وسوسيتيه جنرال وب.إن.بي. واربيبا ويوب.بي.إس بما بين 0.2 و1.7 في المئة، وانخفض سهم بنك إن.تش.إس.بي.سي 0.8 في المئة. وقال البنك إن عملية سرقة بيانات قام بها موظف سابق تؤثر على حسابات حوالي 15 ألف عميل سويسري وذلك بعدما قال في وقت سابق إنها تؤثر على "أقل من عشرة عملاء".

مع بقاء الخام فوق مستوى 80 دولاراً للبرميل

توقعات بتثبيت إنتاج أوبك الأسبوع المقبل

◆ **دبي، لندن (رويترز) -** توقع مسؤولون وخبراء أن تبقى منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" على أهداف إنتاج النفط دون تغيير، عندما تعقد اجتماعها في فيينا الأسبوع القادم إذ يطغى السعر الحالي الذي يدور حول 80 دولاراً والأمل في أن يؤدي انتعاش الاقتصاد العالمي إلى زيادة استهلاك الوقود على المخاوف من أن يكون العرض أعلى من الطلب.

وانخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأميركي أمس دون 82 دولاراً للبرميل بعد أن سجلت أمس الأول أعلى مستوى لها في ثمانية أسابيع، إذ دفع ارتفاع التضخم في الصين المستثمرين لبحث احتمالات تشديد السياسات النقدية في ذروة نمو الطلب على الطاقة.

وبحلول الساعة 09.48 بتوقيت جرينتش نزل سعر عقود النفط الخام الأميركي الخفيف تسليم أبريل المقبل 11 سنتاً إلى 81.98 دولار للبرميل بعد أن لامس 83.3 دولاراً أمس الأول في أعلى مستوى له منذ 11 يناير الماضي حينما بلغ 83.95 دولار، وانخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 15 سنتاً إلى 80.33 دولار للبرميل.

وقال إدوارد مير المحلل لدى أم.اف جلوبل "بارغم من أننا نتأكد أن أسعار الخام ستخترق مستوياتها المرتفعة في 2010 فمن المستبعد أن تتجاوزها بكثير"، وارتفع التضخم المستهلكين لأعلى مستوى في 16 شهراً في الصين ثاني أكبر مستهلك للوقود في العالم وأظهرت مجموعة من البيانات الاقتصادية تحسناً على نطاق واسع الأمر الذي أثار مجدداً الحديث عن تشديد السياسات النقدية في محاولة لكبح نمو الاقتصاد أكثر مما يجب.

ويجتمع وزراء منظمة أوبك التي تضخ ثلث الإنتاج العالمي على الأقل في فيينا في 17 مارس الجاري لمناقشة سياستهم الانتاجية، وقال مسؤولون هذا الأسبوع أنهم لا يتوقعون أي تعديلات للحصص الانتاجية إذ إن الأسعار تتراوح في النطاق المرغوب فيه.

وفي ظل ارتفاع العائدات وتداول النفط فوق نطاق 70 إلى 80 دولاراً الذي تقول السعودية أكبر منتج للخام في العالم إنه عادل، فلا يوجد ما يدعو أوبك إلى تغيير المسار، وقال بيل فارين برايس من مؤسسة معلومات سياسة البترول الاستشارية "يبدو لي أن السعوديين يعتقدون أن السوق متوازنة جداً وأن السعر في النطاق المرغوب.. حتى إذا كانت المخزونات تميل إلى الارتفاع لا أتوقع تغييراً خلال هذا الاجتماع، سيرجئون أي قرار بشأن العروض لوقت لاحق هذا العام".

ويملك أعضاء كثيرون رغبة تحقيق فائض مالي هذا العام في تناقض صارخ مع الوضع في معظم باقي أنحاء العالم، حيث تواجه الحكومات ديوناً ضخمة تراكمت عليها عندما كانت تأخذ بيد الاقتصادات للخروج من الركود.

وقال عماد العتيقي عضو المجلس الأعلى

تراجع طلبات إعانات البطالة الأميركية

واشنطن (رويترز) - تراجع عدد العمال الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانات بطالة لكن دون المتوقع بقيل الأسبوع الماضي مما ينبئ ببطء تعافي سوق العمل. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن عدد الطلبات المقدمة للمرة الأولى تراجع ستة آلاف إلى 462 ألفاً على مدى الأسبوع المنتهي في السادس من مارس الجاري من 468 ألفاً في الأسبوع السابق. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم تراجع الطلبات إلى 460 ألفاً من 469 ألفاً في القراءة الأولية للأسبوع السابق. وارتفع متوسط أربعة أسابيع الذي يقدم صورة أدق لسوق العمل خمسة آلاف إلى 775 ألفاً و500 وهو أعلى مستوى منذ أواخر نوفمبر الماضي. وارتفع عدد الأشخاص المستمرين على قوائم الإعانة 37 ألفاً إلى 4.56 مليون للأسبوع المنتهي في 27 فبراير شباط. وتوقع المحللون استقرار الطلبات المستمرة عند 4.49 مليون.

هبوط العجز التجاري في الولايات المتحدة

واشنطن (رويترز) - تراجع العجز التجاري الأميركي في يناير الماضي بصورة مفاجئة مع هبوط واردات النفط إلى أدنى مستوياتها منذ فبراير 1999. وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن العجز التجاري انكمش 6.6 في المئة إلى 37.3 مليار دولار، وانخفضت الصادرات الأميركية لكن ليس بدرجة انخفاض الواردات وفي مقدمتها النفط.

وتوقع المحللون ارتفاع العجز إلى 41 مليار دولار من 39.9 مليار دولار في ديسمبر 2009، والرقم الأخير معدل بالخفض من قراءة سابقة عند 40.2 مليار دولار. وبلغ متوسط أسعار النفط المستورد 73.89 دولار للبرميل وهو الأعلى منذ أكتوبر 2008 في حين تراجعت كميات النفط الخام المستورد إلى أقل مستوى في 11 عاماً.

خفض تقديرات خسائر قطاع الطيران في 2010 إلى النصف

وقال الاتحاد في تحديث لتوقعاته المالية إن طلب المسافرين سيرتفع بنسبة 5.6 في المئة في عام 2010 بعدما تراجع بنسبة 2.9 في المئة العام الماضي بينما سيقتصر الطلب على الشحن الـ 12 في المئة بعد انخفاض بلغ 11.1 في المئة.

وقال الاتحاد إن شركات الطيران لا تزال في منتصف طريق الانتعاش مع توقعات بعوائد تقدر بنحو 522 مليار دولار العام الجاري 2008 وبزيادة 43 مليار دولار على مستويات 2009.

بيد أن الأمر قد يتطلب بين عامين وثلاثة كي تتمكن شركات الطيران من تعويض خسائر الأزمة بحسب ما ذكر بيسيناتي. وقال بيسيناتي إن شركات الطيران تمكنت من امتصاص خسائر بلغت 50 مليار دولار على مدى السنوات العشر الأخيرة ولا تزال تواجه سلسلة من المخاطر تتراوح بين التطورات الاقتصادية والصفوف البيئية. وأشار إلى أنه مع انضمام 1400 طائرة جديدة هذا العام يتوقع أن تتركز المخاطرة في استغلال السعة، ومن بين الشكوك الأخرى مسألة سعر الوقود.

ويتوقع اياتا متوسط سعر قدر 79 دولاراً لبرميل النفط هذا العام بزيادة 17 دولاراً عن عام 2009 لترتفع النسبة التي يحتلها الوقود في إجمالي نفقات التشغيل من 24 في المئة إلى 26 في المئة.

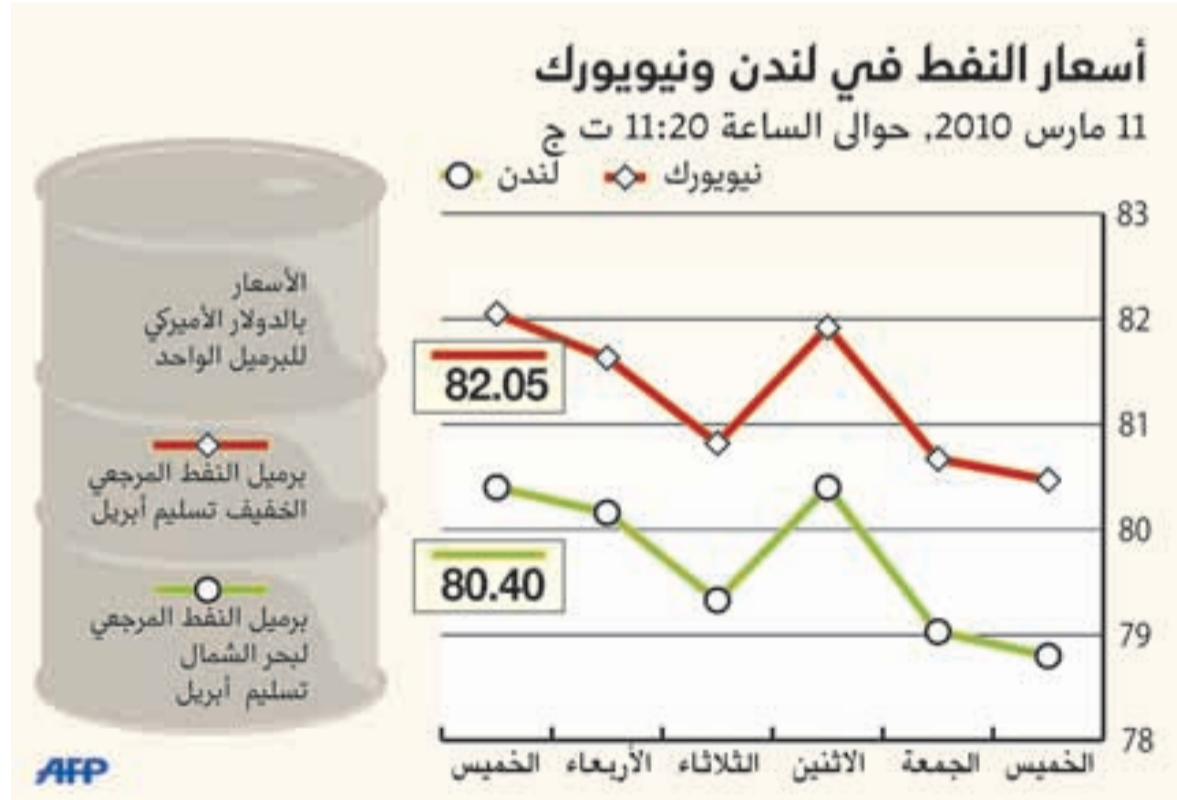
جنيف (رويترز) - توقع الاتحاد الدولي

للنقل الجوي (اياتا) أن تتكبد شركات الطيران المسجلة لديه خسائر صافية قدرها 2.8 مليار دولار هذا العام أي ما يعادل نصف التوقعات في ديسمبر الماضي. وقال الاتحاد أمس إن شركات الطيران تتعافى بقوة من الأزمة مع تعزز معدلات الركاب والشحن والأسعار مخفضاً توقعاته لخسائر 2010 بمقدار النصف.

وقال جيوفاني بيسيناتي المدير العام لاياتا إن مع تسجيل معدلات الركاب والبضائع مستويات قياسية بنهاية العام المنصرم تحرك كل المؤشرات للأمام والانتعاش أفضل بكثير مما كان متوقعاً.

وأضاف أن هذا الانتعاش يمثل خيراً ساراً لقطاع الطيران والاقتصاد ككل ويشير إلى أن الصادرات في ارتفاع برغم استمرار بقاء قطاع الطيران في نطاق الخسارة. ويقدر الاتحاد أن 30 في المئة من التجارة العالمية من حيث القيمة تنقل جواً. وصرح بيسيناتي في مؤتمر صحفي "نحن نتحرك في الاتجاه الصحيح. الانتعاش قوي. بيد أننا لا نزال عند مستويات ما قبل الأزمة".

وخفض الاتحاد الذي يضم 230 شركة طيران منها الخطوط الجوية الصينية ولوفتهانزا والسفافية وسكايبوست توقعاته للخسائر عن عام 2009 إلى 9.4 مليار دولار من 11 مليار دولار تنبأ بها في ديسمبر.



إلى أن ترى المنظمة علامات ملموسة على زيادة الطلب، وقال "إذا ارتفع الطلب فإن هناك الكثير من الطاقة الإضافية غير المستغلة. لكن بشكل مؤقت يمكن توقع المزيد من الزيادة الخافضة من مستويات الإنتاج الحالية". ومن المتوقع أن يقود الطلب الصيني زيادة في الاستهلاك العالمي هذا العام وثمة منافسة محتدمة بين المنتجين من داخل وخارج أوبك على هذه السوق الأخذة بالنمو، وقد استوردت الصين ثاني أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم 4.83 مليون برميل يومي في فبراير وهو ثاني أعلى حجم استيراد يومي على الإطلاق.

وبدأت روسيا بيع الخام إلى المنطقة عن طريق خط أنابيب جديد لتدخل في منافسة مباشرة مع منتجي النفط الخليجين الذين ظلوا يحكمون قبضتهم على المنطقة لفترة طويلة. وتمدت السعودية إلى خفض أسعار بيع الخام إلى المنطقة في إمدادات أبريل لتصل إلى أدنى مستوى في 14 شهراً، كما باع المنتجون الخليجون الكميات المتعاقد عليها بالكامل تقريباً في المنطقة مع الإبقاء على قيود المعروض في مناطق أخرى.

ويشكك البعض في قدرة الصين والمنطقة على استيعاب كميات إضافية كبيرة من النفط، ويقول تجار إن اتساع فروق الأسعار بين الخامات منخفضة الكبريت والخامات الأثقل عالية الكبريت التي يبيعها منتجو أوبك في آسيا ينبئ بأن المنطقة متخمة بالمعروض.

شديد. لكن الطلب ينمو والأرقام أفضل بلا ريب عن العام الماضي".

وأطلقها في اجتماعات سابقة لكي يحدد السوق "المستوى المرغوب" بين 70 و80 دولاراً للبرميل.

وسيطل ضعف أسواق الخام الفورية مصدر قلق لوزراء النفط ومن المرجح أن يجددوا دعوة أطلقوها في اجتماعات سابقة لكي يحدد السوق "المستوى المرغوب" بين 70 و80 دولاراً للبرميل.

وأرتفع سعر النفط لأكثر من ثلثه منذ ديسمبر 2008 مدعوماً بتوقعات التعافي الاقتصادية، وقال متعامل كبير لدى شركة نفط رئيسية "لا أفهم السبب وراء سعر النفط الحالي.. إذا نظرت إلى العوامل الأساسية تجد الأمر غير منطقي".

وإذا ارتفعت أسعار النفط بدرجة أكبر بكثير فقد تواجه أوبك معضلة صعبة ولاسيما إذا رأت المنظمة أن السوق ترتفع في ظل مراهنات المستثمرين على النمو الاقتصادي في المستقبل بدرجة أكبر من العوامل الأساسية القوية، وسيكون على المنتجين دراسة هل يعززون المعروض للهدنة الأسعار حتى إذا كانت العوامل الأساسية لاتزال ضعيفة من وجهة نظرهم.

وتدرك السعودية أن ارتفاع الأسعار قد يضر بالتعافي الاقتصادي وينال من الطلب في الأجل الطويل، وقال ديفيد كيرش من بي.إف.سي. إنزجي الاستشارية التي مقرها في واشنطن إن الحل قد يتمثل في ضخ المزيد دونما إثارة ضجة

149 مليار دولار لدعم سوق العمل الأميركية

◆ **واشنطن (رويترز) -** وافق مجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول على مشروع قانون بقيمة 149 مليار دولار يتضمن إعانات للبطالة وإعفاءات ضريبية مع مواصلة الديمقراطيين جهودهم لخفض معدل البطالة في أميركا خلال 2009 أرباحاً بقيمة 210 مليون يورو مقابل 330 مليون يورو في 2008.

وفي المقابل بلغت أرباح الشركة قبل حساب الضرائب 413 مليون يورو بزيادة نسبتها 17.7% مقارنة بعام 2008. وأضافت المجموعة أن قيمة المبيعات في 2009 بلغت 506 مليار يورو بتراجع نسبتته 4.7% مقارنة بعام 2008. في الوقت نفسه انخفضت مبيعات سيارات المجموعة خلال 2009 بنسبة 10.4%، حيث باعت المجموعة 1.28 مليون سيارة تحت العلامات التجارية بي.إم.دبليو والجنيني والرولورويس مقابل بيع 1.45 مليون سيارة خلال 2008. وأكدت المجموعة أن هدفها للعام الجاري 2010 هو بيع أكثر من 1.3 مليون سيارة، وفور صدور البيانات ارتفعت قيمة سهم المجموعة في البورصة وقررت بي.إم.دبليو اعتماد زيادة مستقرة بنحو 30 سنتاً للسهم الأصلي.

تراجع أرباح «بي.إم.دبليو» خلال 2009

◆ **ميونخ (د ب أ) -** تراجعت أرباح مجموعة بي.إم.دبليو الألمانية للسيارات خلال عام 2009 بسبب الانخفاض الكبير في المبيعات. وأعلنت بي.إم.دبليو أمس أنها حققت خلال 2009 أرباحاً بقيمة 210 مليون يورو مقابل 330 مليون يورو في 2008. وفي المقابل بلغت أرباح الشركة قبل حساب الضرائب 413 مليون يورو بزيادة نسبتها 17.7% مقارنة بعام 2008. وأضافت المجموعة أن قيمة المبيعات في 2009 بلغت 506 مليار يورو بتراجع نسبتته